المدينة في حاجة إلى الريف

يعتبر الريف في أغلب مناطق العالم عنوانا لبساطة العيش و الهدوء و السّكينة إضافة لقلّة الإمكانيات و المباني فيه ، إلاّ أنّ له دورا كبيرا من حيث قيمة الموارد التي يوفّرها لسكّـان المدن ، لذلك فالعلاقة المتبادلة بين المدينة والرّيف وطيدة إذ لا يمكن لأيّ من الطرفين الاستغناء عن خدمات الآخر.

يقدّم الريف للمدينة العديد من الخدمات على عديد المستويات:

أ- المستوى الغذائي :

يعتبر الريف المزوّد الأوّل للمدينة لعديد الحاجيات الغذائية : اللّحوم ، الغلال ، الخضر ، الزّيوت ، العسل .

تنطلق شاحنات المواد الغذائية يوميا من الأرياف متّجهة نحو الأسواق المركزية للمدن فتزوّدها بحاجيّات السّكان اليومية .

ب- المستوى الصّناعيّ :

يعتبر الريف المزوّد الأول للمواد الصّناعية التي يحتاجها أهل المدينة في معاملهم و ورشاتهم.

نذكر منها : القطن : تعتمد معامل النسيج على هذه المادة في صناعة الملابس .

الجلد : تنتصب في المدينة مصانع لصناعة الأحذية و الحقائب و الملابس الجلدية وتعتمد على ما يوفّره الريف .

الحلفاء: تعتمد مصانع الورق و الجرائد و الكتب على هذه المادة الموجودة في الريف.

الصّوف : يُعتمد على هذه المادّة في صناعة الملابس .

المعادن: أغلب المعادن تتوزّع في مناطق بعيدة تابعة للأرياف حيث يقع التنقيب عليها للاستفادة منها في المصانع المنتصبة في المدن .

ج- المستوى التّجاريّ :

تعتمد التجارة على بيع المواد المصنّعة التي وقع جلبها أساسا من الريف و يقع عرضها بالمحلاّت التّجاريّة أو الأسواق الأسبوعيّة إضافة إلى أنّ سكّان الريف ينشّطون الحركة التّجارية باعتبار افتقار الرّيف للمحلات و التجارية فيزور الرّيفيون المدينة لقضاء شؤونهم .

www.madrassatii.com